

تفسير ابن كثير

لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا

يقول تعالى والمراد المكلفون من الأمة لا تجعل أيها المكلف في عبادتك ربك له شريكا (

فتقعد مذموما) على إشراكك (مخذولا) لأن الرب تعالى لا ينصرك بل يكلك إلى الذي

عبدت معه وهو لا يملك لك ضرا ولا نفعاً لأن مالك الضر والنفع هو الله وحده لا شريك

له وقد قال الإمام أحمد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا بشير بن سلمان عن سيار أبي

الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى

إما أجل [عاجل وإما غنى عاجلورواه أبو داود والترمذي من حديث بشير بن سلمان به ،

وقال الترمذي حسن صحيح غريب